من قصص الأطفال

إعداد: د.علي عاشور الجعفر

اسم القصة: حقوق الطفل
اسم المؤلف: عواطف العيسى
دار النشر: شركة مطابع ألوان العالمية
مكان النشر: الكويت

التلخيص:

من حق أي طفل أن يكون له وطن يعيش فيه مستقلاً، وحقه كذلك أن تكون له أسرة تقومه وتربيه على الأخلاق، وكذلك للطفل حرية التعبير عن رأيه بالقول أو الكتابة، ولابد أن يكون للطفل بيت يعيش فيه، وكذلك للطفل حق في عدم تشغيله في أي عمل شاق، ولابد أن يحصل الطفل على اسم وهوية، ولا يجوز التعدي على الطفل بالعقاب البدني، وعلينا رعاية الطفل المعاق، والمحافظة على نظافة الأطفال، ورعايتهم بدنياً، والحصول على الغذاء الكافي لنموهم.

اسم السلسلة: أجمل حكايات العالم
اسم القصة: سندريللا
اسم المؤلف: هيذر أيمري (ترجمة: هديل غنيم)
اسم الرسام: ستيفن كارترايت
دار النشر: دار الشروق
مكان النشر: القاهرة ـ مصر
سنة النشر: 2007
الطبعة: الأولى

التلخيص:

تعيش «سندريلا» مع زوجة أبيها وابنتيها الشريرتين وجميعهم يقسون عليها بالأوامر والأعمال طوال اليوم، ولم تذق طعم الراحة والسعادة، فملابسها قديمة وغرفتها باردة ومظلمة. وفي أحد الأيام أقيمت حفلة كبيرة في القصر وكانت الأختان تستعدان للخروج. أرادت سندريلا الذهاب معهما لكنهما لم توافقا، فجلست تبكي في المطبخ، وعندها ظهرت لها الجنية الطيبة وطلبت منها بعض الأغراض التي حولتها بعصاها السحرية إلى عربة وحصان وحاشية، وألبستها أجمل فستان وحذاء، وطلبت منها العودة إلى المنزل قبل منتصف الليل. وفي الحفل أعجب الأمير كثيراً بسندريلا ورقص معها. وعندما دقت الساعة الثانية عشرة جرت إلى البيت فسقط حذاؤها على السلم. حزن الأمير كثيراً على فقدان هذه الأميرة كما ظن الجميع، لكنه قرر الزواج بمن يناسب هذا الحذاء قدمها. جرّبت الأختان لبس الحذاء حتى وإن كان بالقوة لكنه لم يناسب سوى قدم واحدة هي قدم سندريلا، وفجأة ألبستها الجنية فستاناً جميلاً وطلب منها الأمير الزواج فوافقت وعاشا في سعادة وهناءة في القصر.

اسم السلسلة: النجمة الذهبية
اسم القصة: يوم كشف أحمد عن سرّه
اسم المؤلف: فلورنس باري هايد و جوديث هايد جيليلاند
ترجمة: ميراي محفوظ
اسم الرسام: تاد لوين
دار النشر: دار العلم للملايين
مكان النشر: بيروت ـ لبنان
سنة النشر: 2007
الطبعة: الأولى

التلخيص:

«أحمد» فتى صغير يعمل عملاً شاقاً، فلديه عربة يجرها حماره، ويحمل عليها قوارير الغاز التي يجول بها شوارع المدينة، ويتوقف عند محطات كثيرة لإنزال هذه القوارير وحملها على كتفه والصعود بها على السلالم لإيصالها لمن يطلبها. يتجول أحمد في شوارع المدينة المزدحمة والممتلئة بالضوضاء، وكان أحمد يحتفظ بسر في نفسه يريد أن يبوح به لأهله عند انتهائه من عمله الطويل المتعب. يلتقي أحمد ببائعين مختلفين يبحثان عن رزقهما مثله تماماً؛ بائع العرقسوس الذي يجعله يشعر بالعطش فيخرج أحمد زجاجة الماء التي يحتفظ بها معه ولا يشتري من البائع، وهناك الصبي الصغير الذي يبيع الخبز والذي يجعل أحمد يفتخر بنفسه فعمل هذا الصبي سهل جداً وهو لا يستطيع أن يحمل مثله تلك القوارير الثقيلة. وهذا هو بائع الفول الذي يشتري منه أحمد غداءه وعندما يجلس أحمد ليرتاح قليلاً ويتناول الغداء يتذكر كلام والده عن مدينتهم وعراقتها وقِدَم عمرانها وشهرتها الواسعة حول العالم، كما يتذكر عندما كان طفلاً وكلمات والده وهو متعب: يا أحمد استعجل لتكبر وتصبح شاباً قوياً. لأنه قد تعب من العمل ويريد من ابنه أن يساعده، أما الآن فأحمد فخور بنفسه لأنه أراح والده وأصبح هو من يعيل عائلته. وفي المساء عندما عاد إلى المنزل أخبر والديه بسرّه الذي ظل محتفظاً به طوال اليوم وهو أنه أصبح يستطيع كتابة اسمه وكان سعيداً بذلك، فعلى الرغم من كل ما يعانيه أحمد من تعب ومشقات في الحياة إلا أنه استطاع تعلم كتابة اسمه وأراد أن يبقى اسمه مكتوباً لا ملفوظاً فقط، وأن يدوم مثل تلك المباني القديمة في مدينتهم.

اسم السلسلة: زاوية القراءة
اسم القصة: يوم ترك بابا البيت
اسم المؤلف: أريك ج. أدامز و كاثلين أدامز
(ترجمة: نانسي أبو عبدو)
اسم الرسام: لاين جونسون
دار النشر: دار العلم للملايين
مكان النشر: بيروت ـ لبنان
سنة النشر: 2006
الطبعة: الأولى

التلخيص:

استيقظ «قاسم» صباح يوم رحيل والده عن المنزل، وكتب سؤالاً سرياً على ورقة صغيرة وأخفاها في جيبه. وفي المدرسة سألته المعلمة عن سبب حزنه فقدّم لها سؤاله السري يريد منها الإجابة عنه، فأجابته بالنفي القاطع، فارتاح قليلاً. وعندما عاد إلى المنزل لم يشعر بالرغبة في الدخول لأنه يوم رحيل والده، وعند المنزل كانت صديقته «تالا» بانتظاره وسألته عما به فقال لها: إن والداك منفصلان، أليس كذلك؟ قالت: بلى. فهمس في أذنها بسؤاله السري، فقالت له إنها أحيانا تشعر بذلك لكنها نصحته بألا يفكر في هذا الموضوع كثيراً. وعندما رأى والده يحزم آخر أغراضه جلس على الرصيف؛ فجلس والده بالقرب منه وأخبره بأنه هو ووالدته يحبانه كثيراً؛ لكن أموراً بسيطة ستتغير، فأعطى قاسم سؤاله السري لوالده فأجابه بالنفي. ثم ودّعه والده، وفي نفس الليلة جلست الأم كعادتها إلى جوار قاسم على سريره وكان حزيناً وبدأت دموعه تتساقط فسألته والدته عن السبب فأعطاها سؤاله السري وعندما قرأته الأم وقالت: كلا أنت لست السبب في رحيل والدك. فشعر نوعاً ما بالتحسن. وقامت الأم بكتابة كلمة كلا على الورقة وطلبت منه أن يقرأ سؤاله كلما احتاج له، ثم يقلب الورقة فيجد الإجابة عنه. وفعلاً هذا ما كان يفعله قاسم في الأيام التالية لرحيل والده حتى بدأ سؤاله السري يتمزق. وفي أحد الأيام طار السؤال في الهواء وتلاشى معه هذا الإحساس.

اسم السلسلة: كتب الفراشة ـ القصص العالمية.
اسم القصة: أوليفر تويست.
اسم المؤلف: تشارلز ديكنز ـ أعاد حكايتها (د. ألبير مطلق)
دار النشر: مكتبة لبنان ناشرون
مكان النشر: بيروت ـ لبنان
سنة النشر: 1994
الطبعة: الأولى

الملخص:

«أوليفر» فتى مسكين يعيش في ملجأ، وكان مشاغباً فعرض صاحب الملجأ إعلاناً بعشرة جنيهات لمن يأخذ أوليفر، فأخذه حانوتي ولكن أوليفر هرب من الحانوتي لقسوة معاملته، ووجده فتى في الطريق وأخذه إلى رئيسه وهم مجموعة من اللصوص برئاسة شخص اسمه «فاغن» وعلموه السرقة. وفي أحد الأيام اجتمع الصبية للسرقة ومعهم أوليفر فقبض على أوليفر بتهمة النشل ولكنه لم ينشل فخرج من هذه التهمة واهتم به الرجل الذي نُشل وهو سيد «براونلو». وعمل أوليفر لدى الرجل، لكن تم خطف أوليفر من قبل العصابة فقد أرسل فاغن من يخطفه وهم «سايكس» و«نانسي» فأخذوه وخططوا لسرقة بيت الرجل ولكن كشفوا فهربوا وأصيب أوليفر برصاصة. بعد ذلك عولج من قبل السيدة «مايلي» فاهتمت به. تردد على فاغن رجل اسمه «مونكس» وهو أخ أوليفر لكنه أخفى هذا الشيء طمعاً بماله فكان يدبر للقضاء على أوليفر ولكن نانسي كشفت أمرهم للسيدة مايلي وقدم أوليفر الاعتذار للسيد براونلو عن موضوع السرقة وأنه لم يسرق. قتلت نانسي من قبل ساكس لأنها قامت

بخيانته. جادل براونلو مونكس عن موضوع أوليفر وأنه يعلم كل حكايته فأنكر مونكس ثم صاح واعترف. سجن فاغن أما سايكس فقد كان مختبئاً وحاصرت الشرطة المنزل الذي كان يختبئ فيه فأراد الهرب وربط نفسه في حبل ومن شدة الخوف تزحلقت قدمه وشنق نفسه دون قصد أما مونكس فذهب إلى ما وراء البحار ووجدوا بعد التحقيق مع فاغن هوية أوليفر وتبنى السيد براونلو أوليفر فأصبح ابناً له.

اسم السلسلة: هيا نقرأ
اسم القصة: الوزير الصغير
اسم المؤلف: عبد التواب يوسف
اسم الرسام: لمياء عبد الصاحب
دار النشر: مكتبة الدار العربية للكتاب
مكان النشر: القاهرة ـ مصر
سنة النشر: 1999
الطبعة: الأولى

التلخيص:

سأل الجد حفيده الصغير «أحمد» ماذا تريد أن تصبح عندما تكبر؟ فقال: أريد أن أكون وزيراً. ضحك الجد وقال: هل تظنها مهنة سهلة مثل أن تكون مدرساً أو مهندساً أو ضابطاً. أجل أعرفها رد قائلاً، طبعاً أراه في التلفزيون يقص الشريط ويدلي بتصريحات ويجلس على رأس مائدة طويلة. ومن جديد يضحك الجد ثم سأل أحمد قائلاً: ما هي الوزارة التي تريد أن تكون وزيرها؟ قال أحمد: أريد أن أكون وزير الطفولة العربية. فسأله الجد وما مشروعاتك للطفولة العربية؟ قال أحمد: أن يكون لكل طفل لعبة ومجلة وكتاب. فسأل أحمد جده قائلاً: أليس العرب أغنى دول العالم بالبترول؟ ألا يحق للأطفال العرب أن يستمتعوا بما يستمتع به أطفال العالم؟ فهل يرضى طفل مصري أو عربي أن يتفوق عليه طفل فرنسي أو ياباني؟ لا فنحن أصحاب حضارات قديمة ثم أننا أصحاب الحضارة العربية الإسلامية. ثم قال بجدية لنجعلك وزيراً لمدة دقيقتين وقل لنا ما هي قراراتك؟ ويفكر أحمد قليلاً ويقول: القرار رقم (1) الاهتمام بالدراسة ويدرس أطفال الأمة العربية منهجاً واحداً خاصاً في التربية القومية والتاريخ. القرار رقم (2) لابد من الاهتمام بالرياضة فتقام مباريات بين أطفال العرب ومعسكرات مشتركة. القرار رقم (3) تشجيع الصناعة الوطنية. القرار رقم (4) أن كل طفل عربي يبلغ سبع سنوات تهدى إليه في عيد ميلاده سجادة صلاة وخريطة للوطن العربي ليس بها حدود بين البلدان. وسكت أحمد قليلاً ويقول: لا أريد أن أكون وزيراً على الورق بل أريد أن أقيم المشروعات والمؤسسات وأنشر المدارس والملاعب والحدائق ودور المسرح في كل مكان، حينئذ يصبح للطفولة عيد حقيقي وليس مجرد يوم للغناء والاحتفالات. فيشد الجد على يد أحمد ويتمنى لو كان الأمر بيده ليجعله فعلاً وزيراً للطفولة العربية.